

الكويت في 400 عام.. كتاب جديد يتضمن 1320 صورة ووثيقة تاريخية



صورة نادرة لتشيخ عبد الله السالم



صورة نادرة لتشيخ سعد العبد الله السالم يشارك في أول فرقة كثرية في مدرسة المباركية



الشيخة انتصار سالم العلي

صباح السالم المبارك الصباح «1977-1965» ومثما إنشاء أول جامعة علمية بالكويت والمشاركة في إنشاء منظمة الاقطار العربية المصدرة للنظ اوابك وافتتاح أول محطة في الشرق الاوسط للاتصال عبر الاقمار الصناعية.

واقادت ان الكتاب الي الضوء على النهضة العبرانية والثقافية التي شهدتها فترة حاكم الكويت الثالث عشر «1977-2006» الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ومنها افتتاح مجمع الاعلام ومبنى الاداعة والتلفزيون ومطار الكويت الدولي وابراج الكويت وغيرها.

وقالت ان الكتاب ونق بالصور اهم المحطات في حياة حاكم الكويت الرابع عشر الشيخ سعد العبد الله ورعاة ودور سموه في تعزيز مكانة الكويت الدولية.

ونكرت ان خاتمة الكتاب تضمنت لحة سريعة عن الكويت والاخصاء السكاني منذ عام 1765 وصولا الى اخر احصاء عام 2016 والمناخ والمياه الاقليمية والانتقال التي اطلقتها الكويتيون على الرياح والامطار.

السابع الشيخ مبارك الصباح الجابر الصباح «1896-1915» مؤسس دولة الكويت الحديثة والذي شهدت فترة حكمه العديد من الأحداث المهمة منها تشييد القصر الاحمر وقصر السيف وافتتاح أول مدرسة نظامية ورفع أول علم وطني.

ولفتت الشيشة انتصار الي انه رغم قصر فترة حكم حاكم الكويت الثامن الشيخ جابر المبارك الصباح «1915-1917» فإن التجارة ازدهرت في عصره وتم تأسيس قصر دسمان واعلها فترة الحاكم التاسع الشيخ سالم المبارك الصباح «1917-1921» والذي تم في عهده اول مسح جيولوجي في الكويت.

واوضحت ان الكتاب تناول ايضا فترة حكم الشيخ احمد الجابر المبارك الصباح حاكم الكويت العاشر «1921-1950» والتي شهدت ازدهار التعليم وتأسيس مدرسة الاحمدية وتأسيس أول مجلس للشورى وارسال أول بعثة للتعليم بالخارج.

والشارت الي انه تناول بعد ذلك فترة حاكم الكويت الحادي عشر «1950-1965» الشيخ عبدالله السالم المبارك الصباح التي شهدت الكثير من الأحداث الهامة منها اعلان استقلال الكويت واصدار أول عملة كويتية واجراء انتخابات المجلس التأسيسي وصدر دستور الكويت وتشكيل أول وزارة في تاريخ البلاد.

وقالت ان الكتاب استعرض اهم انجازات تحققت في عهد الحاكم الثاني عشر الشيخ

بالبتاب» فضلا عن المنظمات العالمية والعربية والخليفة مبيبة ان بعض الجهات ومنها وزارة الاعلام طالبت بطباعة الكتاب باللغتين الفرنسية والاسبانية.

واوضحت ان المقدمة احتوت عددا من الخرائط القيمة للكويت منها الخريطة التي رسمها نيكولا كافريو بين عامي «1504-1505» والتي تعتبر من اقدم خرائط العالم ويظهر فيها جون الكويت وصولا الي اول خريطة ذكرت اسم الكويت للرحالة كارسن نييور عام 1765.

ولفتت الي ان الكتاب يحتوي على نص نادر للكونونيل سير لويس بيلي يعود لعام 1863 ووثائق تشير الي ان الكويت تأسست عام 1613 وان اول من استخدم اسم الكويت وتحدث عن عمرائها ورحلتها الاقتصادية للرحالة الدمشقي مرضي بن علوان عام 1709.

واقادت الشيشة انتصار ان الكتاب استعرض بتسلسل تاريخي فترات حكام الكويت بداية من الامير صباح بن جابر «1718-1762» حاكم الكويت الأول ومؤسسها وهي فترة تضمنت عددا قليلا من الوثائق.

واوضحت ان فترة حاكم الكويت الثاني الامير عبدالله بن صباح بن جابر «1762-1813» شهدت رفع أول علم «السيدي» على السفن الكويتية عام 1762.

والمحت الي وثائق اخرى منها كتاب المستكشف الالماني كارسن نييور اول اوروبي

اكثر من 1320 صورة ووثيقة احتواها كتاب «الكويت في 400 عام» صدر حديثا باللغتين العربية والانجليزية عن دار لولوة للنشر تاليف الشيشة انتصار سالم العلي ليكون الاول من نوعه في الكويت والعالم.

وجاء تصميم الغلاف الصادر باللون الابيض تزيينه بصمة تحتوي بين ثايباها على صور حكام الكويت الذين رسموا نهضة البلاد على مدى 400 عام استطاعت الكويت خلالها ان تحقق العديد من المكاسب والازجازات.

وحملت افتتاحية الكتاب الكثير من المعاني التي تجسد الروح الوطنية لاهل الكويت حيث تقول الشيشة انتصار الصباح لـ «كونا» أمس ان ال«وطن» ليس فقط ثلاثة حروف بل هو الملاذ والبيت والنداء كما انه «ليس ارضا لها حدود بل حالة من العشق يحمي فيها كل من العاشق والمعشوق لتنتج عنها حالة من الرخاء والاستقرار».

واوضحت الشيشة انتصار الصباح ان الفكرة راودتها منذ نحو ست سنوات عندما تلمست عدم وجود كتاب عن الكويت «تستطيع اهداء او تقراء كتابا ليبرغن منه تاريخ الكويت بصورة متكاملة وواحدة».

واشارت الي ان هناك مناهج دراسية «الا انها غير كافية» فضلا عن افتقار مكتبات الكويت لكتب تاريخية يفخر بها الابناء.

وذكرت انه من خلال قراءتها لتاريخ الكويت اكتشفت ان هناك عددا من المعلومات التي

تجاهل

«البيئة»: الكويت

ودعم التوجه الحكومي لتحقيق التنمية البشرية والابارية.

جاء ذلك في كلمة لتشيخ عبدالله الاحمد ممثلا لوزير الشؤون الاقتصادية مريم العليل في افتتاح المنتدى التدريبي ومعرض الفرص الوطنية للمهندسين الكويتيين أمس.

واشار الي ان الكويت تعد من اوائل الدول التي تقدم الدعم المطلق لكل الكوادر البشرية ونوفر اكبر عدد ممكن من الفرص الوظيفية في القطاع الحكومي وتستوعب مؤسساتها غالبية الخريجين والخريجات من مختلف التخصصات.

وذكر ان المنتدى يسعى لتعزيز التعاون بين الجهات المعنية في البلاد وخلق فرص عمل واستغلال للناتج منها في القطاع الخاص والعام.

ولفت الي ان المنتدى يوفر عشر افرص الوظيفية لحدتي الخريج ممينا انه سيتم تدريب المهندسين والمهندسات على العمل في القطاع الخاص.

تدمير اميركا.. وحان الوقت لكي بخطوا قادة إيران خطوة إلى الامام.

وأضاف تريم: العقوبات على إيران لن ترفع وسيتم تشديدها مادامت تواصل سلوكها العدواني.

وقال: «نحن الآن في زمن التحديات ونشهد انقساما في العالم» مضيفا: «امل ان لا نشعر إلى الجوء للجيش الأمريكي».

وفي الشأن الداخلي الأمريكي، قال إنه يفضل سياستنا المنخفضت نسبة البطالة وإزادات إيراداتنا.

وعن منظمة التجارة، قال تريم: «منظمة التجارة العالمية بحاجة إلى تغيير جذري».

كما دعا تريم الصين للحفاظ على أسلوب الحياة الديمقراطي في هونغ كونغ.

من جانبه قال الرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران وعودا على يده فقد قال في كلمته خلال افتتاح أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة ان «نحن نواجه إنذار من احتمالية نشوب نزاع مسلح في منطقة الخليج، سيكون له عواقب لن يقرر العالم على تحملها».

وأضاف غوتيريس «اي سوء تقدير بسيط يمكن ان يؤدي إلى مواجهة كبيرة».

يجب ان ندفع بكل ما نملك من أجل إحكام العلق وضبط النفس».

كما جدد غوتيريس رفضه للهجوم الذي استهدف منشآت النفط السعودية، وقال إنه «غير مقبول تماما».

فرزة شبابية

اتواصل جمع توافيع المواطنين والمقيمين لرسالة الوفاء لسمو الامير للتعبير عن فرحتهم بعد ان من الله على سموه بوفور الصحة والعافية في رحلة فحوصاته الطبية الاخيرة وتجسد تطعيم لعودته الى بلده سالما معافا.

واشار الي سعي المتلوعين لجمع اكبر عدد من التوافيع للرسالة التي تعبر عن المكانة العالية التي يحتلها بها سمو الامير قائد العمل الانساني في قلوب ووجدان شعبي، موضحا ان ما يميز هذه الحملة انها اتت بمبادرة من الشباب المتطلع دون توجيه من اي جهة حكومية.

ولفت الي ان الفرق والجامع المتطوعة تتواجد في الاماكن العامة والجمعيات التجارية والجامعات والمدارس وفي ارض المعارض مضيفا ان للمتطوعين سبغومون يتسلم سجلات التوقيع الى احد مقر الهيئة العامة للشباب لاسلامها وهي اربعة مراكز شبابية في الشامية والجبراء والعارضية والقصور.

وتضم الفرق التطوعية التي انطلقت هذه المبادرة فرق الغوص «سنيار» و«زاجل» و«نهتم» و«الاسناد والانقاذ الكويتي» و«الجولة» و«كاتف» اضافة الى فريق «سحابة امل».

«نزاهة»: مكافحة

هذه النزاهة التي صدر تشكيلها بقرار من مجلس الوزراء ستركز في المرحلة المقبلة على القضاء على الفساد في كل مؤسسات الدولة.

واشار الى ان الاستراتيجية الوطنية التي انطلقت بمبادرة كريمة من حضرة صاحب السمو أمير البلاد مطلع هذا العام أثناء مؤتمر الكويت الدولي الأول لمكافحة الفساد تهدف الى ترسيخ سيادة القانون وتعزيز قيم النزاهة والشفافية والمساءلة وتوفير بيئة أعمال مواتية لتحقيق رؤية «كويت 2035».

وأوضح المنش ان لدى اللجنة التنسيقية للاستراتيجية الوطنية الاختصاصات عدة منها الاشراف العام على حسن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية واصدار التوجيهات اللازمة لذلك ومراجعة ونشر التقارير الخاصة بمتابعة تنفيذ الاستراتيجية واعتماد خطط العمل السنوية.

أكد حرص اللجنة على تطبيق آلية إجرائية من أجل حوكمة عملها ووضوح اجراءات الجميع لاحقا في تشكيل لجنة تنفيذية للربط بين اللجنة العليا وفرق العمل داخل الهيئة والتي ستولي متابعة تنفيذ محاور الاستراتيجية الوطنية بهدف تسهيل عمل ومهام اللجنة العليا.

التعاون مع البرلمانات الاخرى ومساندته لكل القضايا العربية والاسلامية العادلة كالفضية الفلسطينية.

وذكر ان الكلمات التي أقيمت في الاجتماع تفرقت الى قضايا عدة تتعلق بالعلاقات المشتركة وبناء الثقة بين الدول ومواجهة الارهاب ونقل التنمية والقضاء الالكتروني وكيفية التعامل معه.

من جانبها قالت عضو الشعبة البرلمانية النائب صفاء الهاشم في تصريح مماثل ان كلمات الوفود في الاجتماع العام ركزت على التعاضيل السلمي ونبذ الارهاب وبناء البنى التحتية للاجيال القادمة والعيش مع المذهب العربية المختلفة.

أكدت الهاشم ضرورة تبني رؤية جادة لتحقيق النعائش السلمي وللشي قدما في هذا الاتجاه خاصة ان عدد الحضور بالاجتماع كبير ويضم وفود نحو 54 برلمانا.

ونوهت بتجربة كازاخستان التي نجحت في ارساء مبدأ التعاضيل السلمي بين كافة الاديان معربة عن املها في ان تنقل البرلمانات المشاركة هذه الرؤية الى دولها وتطبيقها بين شعوبها.

باسل الصباح

العالم قد ابدا التزاما بالعمل على هذا الهدف بموجب قرار الجمعية.

واضاف «ان التزامنا بالتفعية الصحية الشاملة بمكوناتها ومستوياتها واجهادها المختلفة يتمثل باتخاذ الكويت خطوات عملية لتحويل الالتزام من مرحلة القول الى العمل وبوضع خطط عمل واستراتيجيات وطنية واقعية وعلومية ومحددة المعالم تقع في مقدمة الاولويات الرتبسة بالخطة الانمائية للكويت ورؤية الكويت 2035».

واوضح ان الرؤية تتضمن العديد من المشاريع ذات العلاقة بتعزيز الحق في تمتع الجميع بامناخ عيش صحية وبالرفاهية في جميع الفئات العربية وما يتوافق مع الهدف الثالث من الاهداف العالمية للتنمية المستدامة المعتمدة من منظمة الامم المتحدة.

وذكر ان ما حققتة الكويت من انجازات يدعو الى الاعتزاز والفخر والتي تولها تقارير منظمة الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية مشيرا الى احران الكويت للمركز الاول بين دول العالم شرق المتوسط بتخليق معدل 77 بمؤشر التغطية الصحية الشاملة الشجعي وفقا لتقرير المشترك الصادر عن البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية.

أكد الوزير الصباح ان هذا الانجاز يضع الكويت امام المزيد من المسؤوليات لحاجة التحديات التي تواجه النظم الصحية وتهدد مسيرة التنمية المستدامة على مستوى جميع الاقاليم ودول العالم.

واضاف ان ذلك يأتي لارتباط الوثيق بالعديد من التحديات والبرامج والاستراتيجيات المعززة للصحة ان تعزيز التغطية الصحية الشاملة القوة للحركة مسيرة التقدم نحو تحقيق تحقيق التنمية المستدامة والتي يحدد لمارها الجميع من دون السامح لأي تفرقة بسبب الجنس او اللون او الانتماء.

واشاد الوزير بالجهد الكبير والمتميز للتخصير والاعداد لهذا الاجتماع الدولي المهم حول التغطية الصحية الشاملة المركز إلى العديد من الوثائق والدراسات وخلاصة جلسات الحوار والمناقشات التي شاركت بها وفود وممثل الدول بمختلف الاقاليم مع المستشارين والخبراء من المنظمات الاخرى والتي توجت باعداد وثيقة الاعلان السياسي للتغطية الصحية الشاملة.

ترامب: النظام

وقال ترامب خلال كلمته امام الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها الـ74، المعقودة في نيويورك ان النظام القمعي في إيران يرفض السلام واستراتيجيته تعتمد على الدمار، رفضا رفع العقوبات عن إيران إذا لم يتغير سلوكها، ممتوعدا طهران بتشديد العقوبات إذا لم تتغير سلوكها.

وقال الرئيس الأمريكي إن النظام الإيراني تخلي عن شعبه وسعي للثراء الشخصي، مضيفا: «فرضا عقوبات مالية على إيران مؤخرًا لأنها هاجمت منشآت نفطية في السعودية.. فرضنا عقوبات كبيرة على الصراف المركزي الإيراني بعد هجوم ارامكو الأخير.. وسنواصل فرض العقوبات على إيران بسبب سلوكها في المنطقة».

واستطر الرئيس الأمريكي: النظام الإيراني يرفع شعارات تدعو إلى

الغانم: تجاهل

واشار إلى ان «أكثر خطاب يبعث على اللقق هو خطاب الكراهية ، الخطاب للتحم بالوقبات للتخية ، الخطاب للرض على الآخر ، الخطاب المنطوي على فهم مغلوطة ، وقرارات مخلة ، فتصعب المعادلة هكذا (أسيا المكتنفة والمختلفة، آسيا العبد، آسيا المصدرة للمشاكل والمفلات المزمئة، آسيا المسكونة بعقدة النفس، مقابل أوروبا الباردة غير المتحررة، أوروبا المتعالية، أوروبا المسكونة بعقدة الاميريالي الشجع)».

وأوضح ان «هذا النوع من الخطاب والفهم، وما يستتبعه من ممارسة ، هو بوابتنا الى التجميع السياسي، لأنه خطاب يتناسى قضايانا الواقعية المصيرية المشتركة ، ويركز على المنوهم والمختل، انه خطاب يتناسى مشاكل البطالة في اسيا وأوروبا ومشاكل الطاقة والمياه ومعضلات التنمية في كلتا القارتين وغيرهما من ملفات مشتركة».

وبين الغانم ان «مسؤوليتنا ، كبرلمانيين وكعميلين للشعوب ، ان نساهم في خلق خطاب انساني جامع ، يركز على المشتركات ، والهجوم الجماعية العابرة لللغات ، وعلى الاولويات المشتركة وما هذا الاجتماع إلا خطوة لتفعيل حوار مستمر وممتد ، بين قارتين».

أكد من جهة أخرى في كلمته على ضرورة العمل حثيثا لإيجاد حلول نهائية للكثير من الملفات المزمئة في اسيا وأوروبا وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وقال: «هناك امر مهم ، باعث للقلق ايضا وهو بقاء الكثير من الملفات والقضايا المزمئة في القارتين ، دون حل أتحدث هنا عن جروح مفتوحة ، عمر بعضها يزيد على نصف القرن».

وأضاف «ما انشئ من الشرق الاوسط ، من المنطقة التي ثال منها الشعب كثيرا بسبب انتهاك طر فيها على الدوام، ساعدت التفكير باقدام ملف مزمن في العالم، واعني هنا القضية الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي».

وتابع: «71 عاما من الظلم والجور والقمع والقتل والتجويع والحصار، 71 عاما من الصلف والعداء والمكابرة ، 71 عاما من الانتهاك المنهج لكل قرارات الأمم المتحدة وكل إنفاقيات حقوق الإنسان والعهود الدولية ولا يزال هذا الجرح مفتوحا، وهو جرح لا يحص الشرق الاوسط لأن القل يعني به ، ويشيابه كانت على الدوام عابرة لللغات».

وحذر الغانم من ان إبقاء هذا الملف دون حل، ودون ضغط على المتسبب، ودون تفعيل البات الرادع السياسية والثقافية والاخلاقية ، يندر بعواقب كارثية على الجميع.

أكد ان الخلقى عن الفلسطينيين وحقوقهم المشروعة ، ادي وسؤويدي على الدوام ، إلى استئراء اليأس والإحباط والغضب والإنفعال ، وهذه كلها مواد خام اولية تدخل في صناعة الارهاب».

وقال الغانم ، دائما ما اتساءل ما الذي يجعل لقادة كاسميون في أوروبا وبين في كازاخستان حيث قلب اسيا ، طبيعيا وعاديا ومالوفا ؟ وماذا عن عشرات الاديان الممتدة من الشرق الى الغرب ؟ وماذا عن الحروب وصراع الحضارات والامبراطوريات بين القارتين عبر التاريخ ؟ وماذا عن اخلاف الأجناس والاعراق والأنوان بين ضفتي هذا الحزام الجغرافي الهائل ؟ والاكثر خلوتا من هذا عن اختلاف لغاتنا ولهجاتنا ؟

واضاف «انا هنا لا اريد ان اكون فاطعا في اجابتي لكنني اكد اجزم ان سبب لقائنا ونواصلنا وتفاعلا برغم كل شيء ، هو هذا المشترك ، وهو هم لم يتغير عبر التاريخ ، هم الناس في العيش بكرامة وأمن واكفاء وهم الناس في التصالح مع الطبيعة وهزيمتها ان ممكن ، او التحايل عليها اذا ارغما على ذلك وهم الناس في تأمين مستقبل ابناءهم».

وتابع: «هذا المهر المشترك ، اكبر من الحروب والصراعات والاعراق والاديان وهذا ما يجعل لكل صراع نهاية ولكل حرب خاتمة.. ولهذا لعمر طريق الحوير اطول بكثير من عمر اكبر معركة حربية وعمر النواصل بينما أكثر امتدانا ، من عمر القطنية وعمر الحاجة ، وهو عنوان الانسان الصراح ، اكثر خلوتا من عمر العزلة والانتقاء والانتقاء».

من جانبه قال أمين صندوق الشعبة البرلمانية النائب الدلال ان الاجتماع يستهدف تحقيق التقارب بين الدول الأوروبية والاسيوية وتعزيز سبل التعاون في المجالات التنموية والاقتصادية الى جانب تعزيز العمل البرلماني المشترك.

وأوضح ان فكرة عقد هذا الاجتماع تلقى دعما من الكويت كونها تعزيز السلم والامن الدوليين مشيرا الى مواقف البرلمان الكويتي في تعزيز